

بالمباشر

موقعة الدوحة التجريبية

طارق الحارس

من المؤكد أن مباراة منتخبنا الوطني التي خاضها أمام المنتخب القطري وانتهت بخسارته بهدفين دون رد كانت رسمية ، إذ أنها جاءت ضمن تصفيات كأس العالم التي أقيمت في جنوب أفريقيا في العام ٢٠١٠ ، لكننا شعرنا أن مدرب منتخبنا الوطني عدنان حمد قد تعامل معها وكأنها مباراة تجريبية واليكم الأدلة :

لقد دخل حمد شوط المباراة الأول بطريقة لعب (2 - 5 -) ، تلك الطريقة التي لم يلعب بها المنتخب أية مباراة رسمية منذ مدة طويلة وبالتحديد منذ بطولة غرب آسيا التي جرت قبل بطولة أمم آسيا . لكن لا بد لنا من الإشارة الى أن حمد قد جربها في الدقائق الثلاثين الأخيرة خلال المباراة الودية الأخيرة التي خاضها منتخبنا أمام المنتخب الكويتي والتي أكدنا بعدها أن هذه الطريقة لا تصلح لمنتخبنا ، لاسيما في خط دفاعه الذي لا يتوافر فيه العدد الكافي من اللاعبين الذين يصلحون لهذه الخطة .

أما في الشوط الثاني فقد جرب حمد اللعب بطريقة (4 - 2 - 4) - مضاجح الجميع حينما قام باخراج المهاجم عماد محمد وأشرك بدلا عنه المدافع محمد علي كريم في وقت كان فريقه خاسرا شوط الأول بهدف للاشئ وكان من المفروض به أن يعزز قدراته الهجومية لتعديل النتيجة على أقل تقدير .

اللعبة (2 - 4 - 4) - مضاجح الجميع جعلت حمد يجرب حيدر عبد الأمير كمدافع يسار بعد اشراكه محمد علي كريم كمدافع يمين وهي حالة غريبة لم يتعود عليها اللاعب عبد الأمير لكونه يلعب بمركز المدافع اليمين منذ سنوات طويلة .

الخطة نفسها ساهمت بتجريب لاعب جديد هو صفوف المنتخب هو محمد علي كريم وهنا نرى أنه من تجربات حمد غير المناسبة ، لاسيما في هذه المباراة المهمة . والغريب في الأمر أن حمد لم يجرب هذا اللاعب في المباراة الودية التي خاضها منتخبنا أمام الكويت!

أكدنا في مقالة سابقة أن اللعب بثلاثة مدافعين سيحرماننا من جهود جاسم غلام في حالة اشراكه في مركز المساك في ظل وجود علي حسين رحيم في مركز الفشاش لأن مواصفات غلام لا تتناسب مع مركز المساك ، لكن حمد أصر على تجريب الأمر من خلال اشراكهما سوياً ليظهر غلام تأثها وسط سرعة سيبيستان سوريا ، وحسين ياسر ، وامرسون .

أما قضية وضع بعض اللاعبين في غير المراكز التي تعودوا عليها خلال المدة الماضية فقد كان لها في مقالة سابقة التجريبية الكثير ، إذ شهدنا هيثم كاظم في مكان غير المكان الذي كان يلعب به ، والذي من المفروض أن يلعب به في ظل غياب نشأت أكرم ، وشاهدنا كرارا بلا فعالية ، بل كان غائبا نتيجة عدم وجوده في المركز الذي يتلاءم مع قدراته الفنية ، وشاهدنا البديل صالح سدير تأثها هو الآخر نتيجة لعبه في مركز مهدي كريم وهو الذي تعود في المدة الأخيرة اللعب خلف المهاجمين .

لقد خرجنا خاسرين هذه المباراة لأن امكانيات عدنان حمد التدريبية لا تتناسب مع تدريب المنتخب الوطني العراقي وساهم ذلك في عدم قدرته على اختيار الطريقة المناسبة لهذه المباراة ، والأصح أنه عاد بنا الى الوراء ، الى بطولة الخليج ، وتصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ وبالتحديد المباراة المصرية التي خسرتها أمام أوزبكستان .

أخطاء تكتيكية قاتلة وقراءة خاطئة لأوراق المنتخب القطري!!



عدنان حمد لم يصد الأخطاء التكتيكية والفردية في منتخبنا

خسرنا بأخطاء تكتيكية امام المنتخب القطري وبات طلم الوصول الحا نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ مهددا بالتصاؤل في انظار جماهيرنا الرياضية التي عاشت لحظات صعبة وقاسية طوال وقت المباراة بعد ان ايقنت ان لاعينا خارج الخورمة ولايفكرون بانتزاع الفوز من منافسهم ولم يكونوا الاسود الضاربة التي تعودنا مشاهدتها في البطولة الآسيوية أيام المدرب فييرا سيما ان عدنان حمد مدرب الفريق زاد من متاعب الفريق والجماهير عندما لعب بأسلوب ٣-٥-٢ الذي لايتلاءم مع امكانيات لاعينا الفنية والبدنية اضافة الحا اخفاقه في قراءة اوراق خصمة بصورة جيدة حيث اتضح من مجريات المباراة ان فوستاتي تلاعب بحمد كيفما شاء بعد ان وجد الاسلوب المثالي وطريقة اللعب المناسبة لإحباط هجمات منتخبنا وابقاف خطورته واللعب على أخطاء مدربنا وطريقته قبل اخطاء اللاعبين الذين أدوا واجباتهم بطريقة روتينية بعيدة عن الابداع والحرص وكأنها إسقاط فرض

مدافعينا واعطت الانطباع الاكيد بفضل طريقة اللعب سيما انها بعثت اوراق حمد من دون ايجاد الحلول المناسبة لها بل ان ثلاثي الدفاع لم يجد العون والمساندة من لاعبي الوسط لاسيما المكلفين بأداء الأدوار الدفاعية منهم هيثم كاظم الذي فشل في تشكيل سد دفاعي يصعب اختراقه امام المدافعين حيث ادى أدوارا لاتتلاءم مع مهارته فراح يوزع كرات خاطئة يميناً وشمالاً أغلبها ضائعة وقام بدور صانع الاعباب على غير عادته وشارك في طلعات هجومية فاشلة كانت وبالاً على فريقنا وترك مكانه شاغراً وكان بطيئاً عند عودته الى مركزه لحظة فقدان الكرة وانتقال حياتها الى المنتخب القطري .

انشغل كراجاسم كمداته بامور بعيدة عن تنفيذ الواجبات وتطبيقها وتقديم المساندة لزملائه حيث راح يشاكس الحكم من دون مناسبة ولعب بطريقة تدعو الى الاستغراب منها عدم التمير الى المهاجمين داخل الثلث الدفاعي للمنتخب القطري واستعاض عوضاً عنها بالتمريرات العرضية غير الخطرة على مرمرى المنافس والمباغاة في الاحتفاظ بالكرة وعدم المناولة الى الزميل غيرالمراقب بسرعة ااستخدام اللعب من الملمسة الاولى اضافة الى مراوغته غير المحيية التي كانت عندما تقطع من قبل لاعبي الارتكاز في المنتخب القطري وسام رزق وظلال البلوشي تمريرسريعة الى فايو سيراز الذي بدوره يلعبها سريعة مياضرة الى سيبيستان وایمرسون لاخطار مرمانا قبل ان ينظم دفاعنا صفوفه ففكر ان كان

منتخبنا خلال اجواء اللقاء بعد ان وجد نفسه فريسة لهجوم القطري المدعوم من قبل الثلاثي وجد نفسه يدافع عن بطولة غريمسبوقه وحضرت باعداد غفيرة كانت سمعة لمنتخبنا السبب الاول في حضور تلك الجماهير . ان سبب انهيار دفاعنا يعود الى ان المدافعين اعودوا احدهم عن مساحة كبيرة تستلزم وجود عدد اكبر من المدافعين امام ثلاثة مهاجمين خطيرين هم: سيبيستان سوريا وایمرسون وحسين ياسر الذين يعرفون كيف يتحركون ومتى يناورون، كما ان حمد لم يقدر جيداً خطورة منافسه لذلك اتاح الفرصة للمهاجمين بالحركة بحرية في الثلث الدفاعي لفريقنا ما جعلهم يتحركون الى الجانب لسحب المدافعين اعودوا احدهم الى الوسط لكشف منطقة مرمانا والبقاء رحيمه وحيدا امام الحارس نور صبري فضلا عن افساح المجال امام لاعبي الوسط القادمين من الخلف للتحرك في الثلث الوسطي للمعينا وقياماتهم الهجمات وتوزيع الاعباب من دون عناء وبرز منهم فايبو سيرازوحسين ياسر فتواتلت الهجمات على دفاع منتخبنا من دون ايحاء الحلول المناسبة لايقافها سيما ان طريقة تسجيل الهدف الاول في مرمرى نوروتوقيته اسهم في خلخلته

اللعبة (2 - 4 - 4) - مضاجح الجميع جعلت حمد يجرب حيدر عبد الأمير كمدافع يسار بعد اشراكه محمد علي كريم كمدافع يمين وهي حالة غريبة لم يتعود عليها اللاعب عبد الأمير لكونه يلعب بمركز المدافع اليمين منذ سنوات طويلة . الخطة نفسها ساهمت بتجريب لاعب جديد هو صفوف المنتخب هو محمد علي كريم وهنا نرى أنه من تجربات حمد غير المناسبة ، لاسيما في هذه المباراة المهمة . والغريب في الأمر أن حمد لم يجرب هذا اللاعب في المباراة الودية التي خاضها منتخبنا أمام الكويت!

أكدنا في مقالة سابقة أن اللعب بثلاثة مدافعين سيحرماننا من جهود جاسم غلام في حالة اشراكه في مركز المساك في ظل وجود علي حسين رحيم في مركز الفشاش لأن مواصفات غلام لا تتناسب مع مركز المساك ، لكن حمد أصر على تجريب الأمر من خلال اشراكهما سوياً ليظهر غلام تأثها وسط سرعة سيبيستان سوريا ، وحسين ياسر ، وامرسون .

أما قضية وضع بعض اللاعبين في غير المراكز التي تعودوا عليها خلال المدة الماضية فقد كان لها في مقالة سابقة التجريبية الكثير ، إذ شهدنا هيثم كاظم في مكان غير المكان الذي كان يلعب به ، والذي من المفروض أن يلعب به في ظل غياب نشأت أكرم ، وشاهدنا كرارا بلا فعالية ، بل كان غائبا نتيجة عدم وجوده في المركز الذي يتلاءم مع قدراته الفنية ، وشاهدنا البديل صالح سدير تأثها هو الآخر نتيجة لعبه في مركز مهدي كريم وهو الذي تعود في المدة الأخيرة اللعب خلف المهاجمين .

لقد خرجنا خاسرين هذه المباراة لأن امكانيات عدنان حمد التدريبية لا تتناسب مع تدريب المنتخب الوطني العراقي وساهم ذلك في عدم قدرته على اختيار الطريقة المناسبة لهذه المباراة ، والأصح أنه عاد بنا الى الوراء ، الى بطولة الخليج ، وتصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ وبالتحديد المباراة المصرية التي خسرتها أمام أوزبكستان .

فضلنا عن القراءة الخاطئة للمباراة من قبل حمد الذي لم ينجح في تشكيل طورة على المنتخب القطري طوال وقت المباراة بعدما عجز عن فك التكتل الدفاعي القطري .

هجوم خانق القوي
على الرغم من ان منتخبنا لعب بهماجمين هما يونس محمود وعماد ظهرا إلا انهما ظهرا بعيدين كل البعد عن مستواهما حيث قدما مباراة سيئة ولم يشكلا اية خطورة على مرمرى صقر بالرغم من ضعف الدفاع القطري فقاد الفريق يونس كان خارج اجواء اللقاء وتأنها لايعرف كيف يتحرك وماذا يريد وماعليه ان يعمل وسط الكماشة الدفاعية سيما ان فوستاتي اعوز للاعبيه بعدم ترك يونس يتسلم اية كرة من دون مضايقة اومراقبة بالمقابل كان على حمد ان يظن الى ذلك ويجعل من يونس فخ للمدافعين بسحبه الى الخت الجانبي لافضاح المجال الى لاعبي الوسط للصوصد من الخلف لتشكيل خطورة مستمرة على مرمرى صفراو القيام بامداد عماد بالكرات السهلة امام المرمرى والغريب ان (يونس) كلما تسلم الكرة يعيدها الى الخلف او تقطع منه او يسقط لذلك كان المحطة التي تفقد بها الكرة بدلا من ان يكون يلعبه الحمد الكرة في الهجوم والاطلاق بقوة نحو مرمرى صقر او يقدم العون

يرى وادعة لايتفقد

وسط تلك الأخطاء التكتيكية والفردية ضاعت الجهود الكبيرة التي قدما قصي منير في محور العمليات واضمحلت خطورته واستمرت اخطاء الثلث الوسطي لمنتخبنا بعد فشل لاعبونا من أداء واجباتهم الدفاعية والهجومية التي جاءت متطابقة مع ضعف مخزون اللياقة البدنية وعدم وجود الرباط بين خطي الدفاع والهجوم واللعب بطريقة ارجالية غاب عنها التنظيم والتكوير في البناء الهجوم

ي اوعند العودة الى المناطق الدفاعية او في توزيع الواجبات على اللاعبين لذلك ظهر ثلاثي الدفاع بأسوأ حالاته وخماسي الوسط باداء باهت وثنائي الهجوم ممن دون فاعلية فالخلل لم يكن فنيا وانمسا تكتيكي



محمد علي كريم قدم جيدا سخيا عرز الثقة بامكانياته



محمد علي كريم قدم جيدا سخيا عرز الثقة بامكانياته

سلة سيروان تتفوق في الوقت الاضافي

شهدت قاعة نادي البشمركة صباح الاثنين واحدة من اجمل مباريات التجمع الاولى للمجموعة الشمالية لدوري السلة العراقي والتي جمعت فريقى سيروان الجديد وضيغه سنحاريب وحسهما الاول لصلحته بفارق ثلاث نقاط وتحولت المباراة الى طابع الندية في كل تفاصيلها وقيل النهاية بـ ٢٥ ثانياً النتيجة تشير الى تقدم سيروان ٨٨ مقابل ٨٦ لفريق سنحاريب. ولحققت فريق سيروان اول فوز له في التجمع بعد الخسارة من هوك بنتيجة ١٠٤ مقابل ٩٥ نقطة ثم الهزيمة امام البشمركة في الرمق الاخير بنتيجة 71٧٨ - نقطة وتعرض لخسارة كبيرة امام الكهرياء 62٨٠ - نقطة ومع الكرخ خسر بنتيجة 62٧٤ - نقطة.

في بيئات الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية:

نرفض الوصاية والتجاوز على حقوقنا ونستمد قوتنا من الهيئة العامة

بمباركة هذا الاتحاد وتجاوز نقابة الصحفيين الجهة المهنية المعنية والمعروفة باستقلاليتها عن اي جهة رسمية. ٥- ان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية هو الاتحاد الشرعي المنتخب من قبل الصحفيين والاعلاميين الرياضيين العراقيين والذي يستمد شرعيته وقوته من خلال ارتباطه المهني بمرجعياته الاعلامية نقابة الصحفيين العراقيين وهيئته العامة لايفق حالاً او مصادراً لاي حق بتشكيل او انشاء اية منظمات مدنية في ظل مناخ الحرية في عراقنا الجديد ولكن وفق الضوابط المعروفة مهنيا ومن دون القفز على حقوقه المخصوص وكان المؤتمر السنوي العام لاتحاد الصحافة الرياضية والذي عقد مؤخرا فرصة مثالية لاي اعلامي عراقي لطرح رايه وافكاره بكل حرية ووضوح لاجل الحفاظ على رصانة ومهنية اتحادنا الذي يستمد قوايته من تقاليد عراقية نقابته الام كما ان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ومن هذا المنطلق يرفض تدخل وصاية اي جهة رسمية وغير رسمية للتجاوز على حقوقه المخصوص عليها في نظامه الداخلي والتي نالت تأييد ومصادقة الهيئة العامة له والتي بلغت ١١٠ اعلاميين رياضيين عراقيين في جميع المجالات الاعلامية والرياضية وان تبقى وزارة الشباب والرياضة داعما للاعلام الرياضي وليست مرجعية له حيث واجباتها الكبيرة والحسمة بخدمة الرياضة العراقية التي تقتقد لكل الاسس والبنى التحتية المطلوبة لتطويرها . وفق الله الجميع لخدمة عراقنا الحبيب .

وعلى سلمان وحسن عيال وضياء حسين ورافق العقباني وجليل صبيح وعمار ساطع واسماء اخرى فهل يعني حضور اربعة او خمسة مراسلين ومصورين تعبيراً عن ١٥ فئائية عراقية ؟ ٤- سبق ان تم طرح هذه الفكرة من قبل بعض المراسلين الشباب الى اتحاد الصحافة الرياضية خلال فترة ادارته السابقة برئاسة الزميل الدكتور هادي عبد الله وتمت مناقشة هذا الموضوع وانضاجه بامكانية تشكيل رابطة المراسلين التلفزيونيين يكون ارتباطها بالاتحاد بعد اتباع الضوابط المتبعة لاي اعلامي بضرورة الارتباط الا بـنقابة الصحفيين وتسهيل حصوله على العضوية العاملة من خلال تدخل الاتحاد بذلك وتكرر هذا الطرح في الادارة الحالية للاتحاد بعد رفع توصية من مجلس ادارة النقابة المناقشة هذه الفكرة وتمت مقابلة هؤلاء المراسلين الشباب من قبل الزميل خالد جاسم رئيس الاتحاد بحضور نقيب الصحفيين الزميل جبار طراد وامين سر النقابة الزميل مؤيد اللامي وتم الاتفاق على بلورة الفكرة وانضاجها خلال الفترة القادمة بنهئية كل سبل نجاحها وتحديد موعد لذلك الا ان اصحاب الفكرة انفسهم تخلوا عن هذا الموعد وبداروا للالتقاء بوزير الشباب والرياضة لاعلان اتحادهم الجديد وهذا امر طبيعي ومن حق اي شخص طلب لقاء الوزير ومن حق الوزير مقابلة من يشاء ولكن ليس من حق الوزارة واعلام الوزارة المفترض بهم ان يكونوا الاكثر فهم ودراية بحقيقتنا الاعلام ان تصدر وتعمم خبرا

للاعلاميين تتعلق بالحقوق التلفزيونية وتطوير القدرات الاعلامية. ٣- ذكر في خبر الوزارة ان ١٥ فئائية عراقية تشكل هيكلية الاتحاد الجديد ونود ان نتعرف على هذه الفئات الفئائية اذا ماعرفنا ان فئات: العراقية والحررة عراق والسومرية والشرقية والبيغادية والبابلية والمسار وقنوات اخرى لم يكن لها حضور في هذا التجمع وكذلك اذا ماعلمنا ان اغلب رؤساء الاقسام الرياضية في القنوات العراقية وابرز العاملين في الاعلام المرئي والمسومع هم من المنتمين اصلا الى الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية امثال عدنان لفته واحمد قاسم ومحمد خلف

لهم مستقبلا. ٢- هدف الاتحاد الجديد كما ذكر بانته يتعلق بتنظيم العمل الاعلامي المرئي وتقديم الخبرات للقنوات الفضائية وتنظيم الحصول على الحقوق التلفزيونية للانشطة الرياضية وهذا الامر برتمته ولاجل تحقيق هذه الاهداف وهي اهداف كبيرة تتطلب جهات ومؤسسات اعلامية كبيرة تمتلك الإمكانيات والخبرات الاعلامية المميزه كي تستطيع بدورها فعلا تقديم خدمات للقنوات الفضائية وكودرها ،فهل رأت الوزارة حقا امتلاك هؤلاء الشباب هذه الامكانيات وهل بمقدور وزارة الشباب نفسها ان تقدم اصلا خدمات اعلامية

بغداد- المدى اعرب الاتحاد العراقي للصحافة العراقية عن استغرابه لما اوردته اعلام وزارة الشباب والرياضة حول مباركة وزير الشباب والرياضة لتشكيل اتحاد اعلامي رياضي تحت مسمى (الاتحاد العراقي للاعلام المرئي الرياضي)بعد استقباله وفدا من الاعلاميين الشباب يمثل ١٥ فئائية عراقية الاطلاع على النظام الداخلي لهذا الاتحاد المستقبلي وتاكيده دعم الوزارة واسناده وفق الضوابط المتبعة !! واصدر الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بيانا تلق المدى نسخة منه اكد فيه بعض النقاط المتعلقة بهذه الموضوعية بطرح هادي كي يتسنى لن لايعرف الضوابط المتبعة ان يتعرف عليها لاحقا. وجاء في نص البيان: ١- الضوابط المتعارف عليها مهنيا وموضوعيا ومؤسستيا ان تعرف كل جهة حقوقها وحدودها وواجباتها وان لا تتجاوز لتأخذ مسؤوليات الجهات الاخرى وعليه فان المرجعية الاعلامية الوحيدة في العراق مهنيا ومنذ زمن طويل هي نقابة الصحفيين العراقيين وان اي تشكيل اعلامي ينطلق ويأخذ حجمه واستحقاقه الشرعي من خلال النقابة العراقية وليست اي جهة اخرى رسمية او غير رسمية ،بهذا يؤكد لنا ان وزارة الشباب والرياضة وليست مرجعية اعلامية تحمي المباركة والتصديق وكان حربيا بالوزارة ان تبلغ هؤلاء الاعلاميين الشباب بان يأخذوا اول موافقة ومباركة نقابتهم العراقية كي يباركوا



رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد في اجتماع سابق